

جزء في تفسير الباقيات الصالحات

ودراج هذا احتج به أصحاب السنن ووثقه بعضهم وقال فيه أحمد بن حنبل أحاديثه مناكير . قلت لكن يصلح حديثه للمتابعات والشواهد ويقوى به حديث ابن عجلان المتقدم ولعله ينتهي إلى درجة الصحة إن شاء الله .

وإذا ثبت هذا الحديث فهو أولى ما رجع إليه تفسير الباقيات الصالحات مع ما ثبت فيه عن عثمان وابن عباس وغيرهما من الصحابة Bهم .

وقد أجاب ابن جرير عن هذا الحديث بأن النبي لم يقل هن جميع الباقيات الصالحات ولا كل الباقيات الصالحات .

قال وذلك جائز أن تكون هذه باقيات صالحات وغيرها من أعمال الخير باقيات صالحات . وهذا الجواب يعارضه مفهوم الحصر بين المبتدأ والخبر مع ما تقتضيه الألف واللام والدلالة على العهد في قوله هن الباقيات الصالحات